

نَسْطُورَا الرَّاهِبِ فِي شَأْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَنْوِيهِهِ بِنُبُوْتِهِ، لِلْعَلَامَاتِ الَّتِي عَرَفَهَا. وَكَانَ مَيْسِرَةً يَرَى فِي الْهَاجِرَةِ مَلَكَيْنِ يُظَلَّانِهِ مِنَ الشَّمْسِ، وَرَأَتْهُمَا خَدِيجَةُ يُظَلَّانِهِ عِنْدَ رَجُوعِهِمْ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ فِي عُلِّيَّتِهَا، وَأَخْبَرَهَا مَيْسِرَةً بِجَمِيعِ مَا رَأَى وَبِمَا سَمِعَ مِنْ نَسْطُورَا، وَقَدْ أَعْيَا<sup>(١)</sup> بَعِيرَانَ فَأَخْبَرَهُ مَيْسِرَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ عَلَى أَخْفَافِهِمَا وَعَوَّذَهُمَا فَاَنْطَلَقَا فِي أَوَّلِ الرِّكْبِ.

ومنها: أن خديجة رضي الله عنها كانت أجمل نساء قريش وأكثرهن مالاً وأعظمهن عقلاً وفضلاً وكمالاً، رغبت في تزوجه صلى الله عليه وسلم لما سمعت من شأن نبي آخر الزمان، وتفرست فيه أنه هو لما رأت فيه من العلامات والكمالات وقد حقق الله فراستها، رضي الله عنها.

\* \* \*

---

(١) تعب وعجز عن السير.